

شرح تمهيدي

تتحقق سلامة الأغذية المعلبة في المقام الأول عن طريق تطبيق ممارسات تصنيع جيدة في صناعة الحاويات ومعالجة الحاوية في منشأ التجهيز، وتخزين المنتج النهائي وتوزيعه. وعندما تكون السلامة أو قبول شحنة محل نقاش فيتعين أن يكون الإجراء الأول هو التحقق من أن ممارسات التصنيع الجيدة قد أتتبت. بيد أن هناك حالات مثل التجارة الدولية، حيث تكون سلامة أو قبول شحنة محل نقاش، وليس هناك من تأكيد يضمن أن ممارسة تصنيع جيدة قد طبقت. ويكون من المناسب في مثل هذه الحالات أن يقوم خبير معلمات بتقييم القبول أو السلامة من خلال كل من التفتيش والرجوع إلى أي وثيقة ذات صلة بالتجهيز وشحن الشحنة، وما إلى ذلك مما قد يكون متاحاً. وسيختلف نوع الفحص الذي سيضطلع به في هذه الحالات طبقاً لما تقتضيه المشكلة الخاصة أو الوضع. وربما يعكس الفحص خبرات الخبير الخاص المعين.

وقد تتسبب بعض العيوب في الحاويات في زيادة احتمال تلوث الأغذية المعلبة بالميكروبات البيولوجية مما يؤدي إلى فسادها، وفي بعض الحالات إلى الأمراض التي تنقلها الأغذية. وفي حين أن بعض هذه العيوب خفية، فإن العديد منها مرئي على سطح الحاوية مما يسمح باكتشافها دون تحليل مُضّر. ومراقبة مثل هذه العيوب، وتلافي حدوثها يأتي من خلال تفعيل عدد من نقاط الرقابة الحرجة في ممارسات التصنيع الجيدة لكي تضمن بأن مخاطر التلوث الميكروبي بعد التجهيز والذي قد ينتج عنه فساد وتسمم الأغذية هي في أدنى حد ممكن. وعلى هذا النحو، فإن التفتيش البصري على العيوب غير المقبولة في شحنات الأغذية المعلبة يمكن أن يكون دليلاً سليماً لتحديد قبولها. وحيث أن هذا التفتيش غير مُضّر فإنه يسمح بالتفتيش على عدد أكبر من الحاويات وبتكاليف طفيفة. بيد أنه عند الاضطلاع بمثل هذا التفتيش، ينبغي استخدام واختيار خطط أخذ العينات المستندة إلى الإحصائيات فحسب ويعتمد اختيار هذه خطط على طبيعة التفتيش المضطلع به.

ومن المهم الإدراك بأن أخذ العينات التي تحمل العيوب وحدها لا تعطي نفس المستوى من ضمان تطبيق ممارسات التصنيع الجيدة بسبب ما يلي:

1 - ليست كل العيوب مرئية بالتفتيش البصري؛

2 - هناك قيود على الموارد المتاحة لتطبيق خطط أخذ العينات استناداً إلى الإحصائيات.

إن مراقبة العيوب البصرية هي واحدة من ممارسات تطبيق التصنيع الجيدة المعنية ذات الصلة بضمان أن خطر التلوث بالكائنات الدقيقة الذي قد يؤدي إلى فساد وتسمم الأغذية في أدنى حدوده. ومن هنا، فإنه من الواضح أن خطط أخذ العينات تحتاج إلى النظر إليها فيما يتعلق بالغرض المنشود منها وما هو مقبول وغير مقبول من العيوب.

يجب عدم المبالغة في التشديد على فحص المنتج النهائي لاكتشاف العيوب البصرية حيث أن ذلك يمكن أن يصرّف الانتباه عن تلك المتعلقة بممارسات التصنيع الجيدة التي لا يمكن رصدها من خلال فحص المنتج النهائي (انظر مدونة هيئة الدستور الغذائي الدولية الموصى بها لممارسات النظافة للأغذية المعلبة منخفضة الحموضة والمحمضة، (CAC/RCP 23-1979. (Rev.1, 1989, Rev. 2, 1993).

وقد يكون الفرز مناسباً لإزالة المعلبات المعيبة، لكن هذا يقتضى بأن من يقرر مرحلة "الاحتفاظ" ينبغي أن يكون شخص ذو خبرة في تقييم المعلبات المعيبة.

ومن المهم أن لا يكون التفتيش عن طريق أخذ العينات لشحنات الأغذية المعلبة لوجود عيوب بصرية هو الأساس الوحيد للحكم على ما إذا كان المنتج صالحاً للاستهلاك البشري

1 - المقدمة

عيوب الحاوية المسماة والمعروضة في الدليل والمدرجة في المرفق 2، يتعين أن تكون واضحة وتصف عيب الحاوية أو محتواها، غير المناسبة للتوزيع والبيع. ويتعين أن يكون أي شخص ذي حد أدنى من التدريب قادراً على التعرف واكتشاف الحاويات المعيبة وإبعادها من سلسلة التوزيع الغذائية. ويتعين أن تأخذ مشورة الخبراء بشأن قبول الكمية المتبقية من الشحنة (انظر كذلك الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي لإنقاذ الأغذية المعلبة المعرضة للظروف المعاكسة).

والعيوب الخارجية المدرجة في المرفق 2 والمعروضة في الدليل كعيوب غير مقبولة، هي تلك التي تظهر بقرين بصري أن الحاوية المعدنية دون ختم حراري أو أن النمو الميكروبي بات في محتوى الحاوية. ويشكل ذلك حالة واحدة فقط من مجموعة كاملة من العيوب البصرية التي ربما توجد في الحاويات المعدنية. ويتعين اتخاذ أحكاما لضمان أن المفتش يمكنه التمييز بين تلك العيوب الموضحة في الدليل كعيوب غير مقبولة والعيوب الأخرى التي قد توجد خلال عملية التفتيش.

ان سلامة الأغذية المعلبة غالباً ما تكون مضمونة من خلال التقيد الصارم بممارسات التصنيع الجيدة كما هو مفصل في مدونة ممارسات النظافة الدولية الموصى بها للأغذية المعلبة منخفضة الحموضة والمحمضة، (CAC/RCP 23-1979 (Rev. 1, 1989, Rev. 2, 1993)، أثناء تصنيع المعلبات، وتخزينها وشحنها. ويمكن أن يعطي التفتيش لعينة من شحنة لمنتج نهائي ضمان محدود للسلامة فحسب، حيث أن هدفه الرئيسي هو الحصول على قياس لجودة الشحنة فيما يتعلق بالعيوب الأكثر ملاءمة لفحص الشحنات غير المعروفة المنشأ. وإذا ما كان هناك أي اجراء، يتعين إتخاذها فهو يعتمد على حجم ونوع العيوب الموجودة و/أو المتطلبات السارية للوكالة التنظيمية ذات الولاية.

2 - الهدف

المقصود بهذا الدليل هو استخدامه من قبل أولئك المكلفين بمسؤولية التفتيش البصري عن العيوب غير المقبولة في شحنات الأغذية المعلبة المبينة في الدليل المصور ومدرجة في المرفق 2. وهذا الدليل ليس الغرض من استخدامه تحديد التصرف في شحنة أغذية معلبة.

3 - المفتش

تنطبق عبارة مفتش على أي شخص مكلف بمسؤولية التفتيش عن عيوب الحاوية في شحنة أغذية معلبة وليس بمعزل عن مسؤولي الوكالات التنظيمية.

3 - 1 التدريب

يتعين تدريب المفتشين على التقنيات المطلوبة للتفتيش عن عيوب الحاوية في شحنة أغذية معلبة، مع الإشارة بشكل خاص إلى الكشف وتحديد العيوب غير المقبولة كما هي موضحة في الدليل والمدرجة في المرفق 2.

2 - 3 السلطات

ينبغي أن يتوافر للمفتشين سلطة ممارسة الرقابة على الشحنة حتى نهاية التفتيش، بما في ذلك تقييم النتائج. كما ينبغي أن يتوافر للمفتشين سلطة مراقبة التصرف في المعلبات المعيبة والشحنة بأكملها إذا ما ثبت أنها غير مقبولة للبيع.

4 - التفتيش

1 - 4 الإعداد للفتيش

يتعين إعطاء المفتش كافة المعلومات ذات الصلة بالشحنة (الشحنات) المعينة قبل أخذ عينات التفتيش وخلالها، فعلى سبيل المثال:

- مكان الشحنة (الشحنات)؛
- حجم الشحنة (عدد الكرتونات وعدد الحاويات/في الكرتونة)؛
- نوع الغذاء (حمص، فاصوليا، لحم اللنشون، وما إلى ذلك)؛
- نوع وحجم العلبة؛
- قائمة بالأكواد في الشحنة (الشحنات) وعدد الكرتونات في كل منها؛
- المصنع، بلد المنشأ، الوكيل القانوني، وما إلى ذلك؛
- خطة أخذ العينات.

بغية أخذ عينة بشكل مناسب للفتيش على شحنة وفحص العلب، يتعين سهولة الوصول إلى كل العلب. ويتعين توفر المساحة والضوء المناسبين في موقع التفتيش. وبما أن بعض العيوب يصعب رؤيتها بالعين المجردة فإنه من المفيد توافر مرآة مكبرة (3س إلى 5س) ومصدر ضوء عال الكثافة لفحص سطح الحاوية وبطاقة التوسيم. ويتعين توفير دليل العيوب المرجعي من أجل الاستشارة لضمان تحديد العيوب بشكل صحيح. كما يتعين توفر المساعدة المناسبة للمفتش لكي تمكنه من الوصول إلى الشحنة بأكملها لأخذ العينات.

وينبغي إبلاغ المفتش بالمعلومات والملاحظات وخطة أخذ العينات المطلوبة للفتيش. ويعتبر توفير إستمارة محددة أو قائمة تفتيش بالمعلومات التفصيلية المطلوبة وذات مساحة كافية لتسجيل الملاحظات وبطريقة جيدة لضمان الحصول على المعلومات اللازمة والملاحظات وتسجيلها. وهناك مثال لقائمة التفتيش في المرفق 1.

2 - 4 التفتيش العام

يتعين فحص الشحنة (الشحنات) بصريا لمعرفة ما إذا كان هناك كرتونات تالفة أو طالتها الرطوبة أو ملطخة. وللإضطلاع بشكل مناسب بهذا التفتيش العام، يتعين تعرض أكبر عدد ممكن من الكرتونات إلى الرؤية. ومن غير الممكن الاضطلاع بتفتيش عام مناسب عند وجود الشحنة (الشحنات) في شاحنات أو شاحنة صندوقية أو حاويات شحن على أساس أن تلك الكرتونات الموجودة في مواجهة الأبواب هي وحدها فقط معروضة للفحص.

ويتعين فصل أية كرتونة تالفة أو طالتها الرطوبة أو ملطخة من الشحنة لمزيد من التفتيش. وينبغي الأخذ في الاعتبار أن الكرتونات التي طالتها الرطوبة أو الملطخة هي غالباً ما تكون نتيجة تسرب مباشر من الكرتونات التي فوقها الأمر الذي قد لا يظهر علامات مرئية للتسرب.

ويتعين تسجيل عدد الكرتونات التالفة أو التي طالتها الرطوبة أو الملطخة التي فصلت من الشحنة وكذلك المكان الذي نقلت إليه. ويتعين إتخاذ الاحتياطات لمنع نقلها بإهمال حتى يتم تفتيشها بشكل مرض وتحديد مصيرها. وعند وجود تلف واضح ناتج عن الرافعة أو أثناء عملية النقل، يجوز للمفتش السماح بنقل الحاويات التالفة دون إحفاف بتقييم الكمية الباقية من الشحنة، شريطة أن لا يكون التلف ظرف سائد داخل كل الشحنة. وينطبق ذلك أيضاً على الشحنات غير المختارة للفحص عند وجود ظروف مشابهة سائدة. وإذا كان تلف العلب غير ناتج عن المناولة، يتعين الرجوع إلى الإجراءات في القسم 6.

قد تفحص أي كرتونات تالفة أو طالتها الرطوبة أو ملطخة عُزلت من الشحنة خلال التفتيش العام بشكل منفصل ويتم تفتيشها بشكل دقيق لتحديد العيوب غير المقبولة الموجودة.

5 - أخذ العينات للتفتيش

يتعين أخذ العينات من الشحنة (الشحنات) وفقاً لخطة أخذ العينات الموضوعية. ويتعين تسجيل خطة (خطط) أخذ العينات المستخدمة.

تستدعي خطط أخذ العينات الاستناد إلى احصاءات الاختيار العشوائي لوحدات المعاينة في العينة. ولغرض التفتيش يتعين الوصول إلى جميع السلع في الشحنة ويتعين بذل كل الجهود لضمان أن العينة التي تم الحصول عليها تمثل الشحنة. ومن المهم أن تكون الطريقة المستخدمة للحصول على العينة مسجلة لما قد يكون لها من تأثير على تقييم النتائج. وعندما يكون الوصول إلى الشحنة محدوداً، ينصح المفتش بالاستشارة.

عادة ما تحتوي شحنة أغذية معلبة على أكثر من كود للشحنة، وفي مثل هذه الحالات وقبل أخذ العينات يتعين تحديد ما إذا سيتم أخذ العينة من كل كود شحنة بشكل منفصل، وما هي خطة أخذ العينات التي ستستخدم لكل منها.

ويتعين تحديد كل وحدة معاينة حتى يمكن ربط أي عيوب توجد إلى وحدة خاصة. ويتعين تسجيل عدد وحدات المعاينة التي تم إتخاذها.

5-1 فحص العينة

عند اختيار العدد المطلوب من العلب، يتعين فحصها بشكل دقيق بحثاً عن العيوب. والخطوة الأولى هي مراقبة المظهر الخارجي العام للعلب بعناية، مع إيلاء إهتمام خاص لأية علامات الترشح أو التسرب. والخطوة اللاحقة قد تتضح بوجود منتج على العلبة أو تلطيخ بطاقة التوسيم. ويتعين إزالة بطاقة التوسيم من علبة مشتبه بها بعد وضع علامة على مكانها. ويسمح ذلك بسهولة تعيين مكان العيب على العلبة. ويتعين فحص جميع أجزاء العلبة بعناية مع إيلاء إهتمام خاص بالطبقة المعدنية والأماكن المطبوعة والقطع المنزوعة، إذا ما وُجدت.

يتعين تسجيل كل وحدة معاينة وجدت بها أي عيوب غير مقبولة كما هو موضح في الدليل . ويتعين تسجيل جميع العيوب لكل وحدة معاينة. وان كان هناك مفتش غير واثق من عيب ما، يتعين عليه استشارة رأي خبير ثان.

6 – الإجراءات التي تتخذ عند وجود عيوب

عندما يجد مفتش أي عيب موضح في الدليل يتعين عليه إما إبلاغ رئيسه أو اتباع الإجراءات الموضوعية التي تحدد المعايير فيما يتصل بالإجراء الذي يتعين إتخاذه. وقد يكون من المناسب الإبقاء على الشحنة وإرسال العلب المعيبة إلى مختبر تحليل لمزيد من الاستقصاءات. ومن المهم التذكّر بأن العلب الفردية التي بها عيوب غير مقبولة قد تشكل خطراً على الصحة ويتعين ممارسة عناية مناسبة في تناولتها أو شحنها أو التصرف في هذه العلب. ويتعين بقاء جميع العلب المعيبة تحت المراقبة حتى يتم تدميرها.

المرفق الأول

سجل تفتيش الشحنة

معلومات عن الشحنة أو لوط

- 1 - المالك أو المستلم (الاسم والعنوان)
- 2 - مكان الشحنة
- 3 - جهة التصنيع (الاسم والعنوان ورقم التسجيل، إذا لزم الأمر)
- 4 - النقل (النوع والمدة)
- 5 - تاريخ الوصول
- 6 - عدد الكرتونات
- 7 - عدد الحاويات في الكرتونة
- 8 - المنتج: الماركة؛ والاسم الشائع (بما في ذلك النوع إذا لزم الأمر)
- 9 - التعبئة الثانوية
- 10 - نوع وحجم الحاوية
- 11 - كود الشحنات الموجودة (بما في ذلك الكرتونات بالكود إذا كانت متوفرة)
- 12 - كود التفسير (إذا كان متوفراً)
- 13 - تفاصيل مستندات مصاحبة
- 14 - هل تم تخليص الشحنة؟
- 15 - هل الط أو الشحنة جزء من شحنة أو لوط أكبر؟
- 16 - إذا كان الأمر كذلك، أين باقى الشحنة أو الط؟

معلومات عن التفتيش

- 1 - تاريخ التفتيش
- 2 - اسم المفتش وعنوانه والوكالة أو الجهة التابع لها
- 3 - خطة أخذ العينات المستخدمة
- 4 - الطريقة التي أخذت بها العينة
- 5 - هل كان من الممكن أخذ العينات بحرية؟

- 6 - عدد الحاويات (وحدات المعاينة) في العينة التي أخذت
 - 7 - كيف تم تحديد وحدات المعاينة؟
 - 8 - قائمة بجميع العيوب التي وجدت لكل حاوية ومذكرة بالعيوب غير المقبولة
 - 9 - قائمة بالحاويات المرسلّة إلى المختبر لمزيد من الفحص
 - 10 - نتائج تحليل المختبر
 - 11 - تعليقات أخرى أو ملاحظات تتعلق بالتفتيش
- معلومات عن التصرف**
- 1 - الشحنة المقبولة أو التي تم الإبقاء عليها
 - 2 - كيف كانت عملية التخلص من الحاويات التالفة (غير المقبولة)
 - 3 - في حال الإبقاء على شحنة، ما هو الإجراء الإضافي الموصى به أو الذي تم إتخاذه؟

المرفق الثانى

العيوب غير المقبولة

تعتبر العيوب التالية مطابقة للتعريف المعطى للعيوب غير المقبولة:

- 1 - التآكل الخارجي المخرم
- 2 - هيكل مسنن بشدة (شرح ذو صفائح مع تسرب واضح)
- 3 - طبقة معدن مزدوجة مسننة بشدة (شرح واضح)
- 4 - عيب طبقة معدن ملحومة جانبيًا (احتراق داخلي ناشئ)
- 5 - عيب طبقة معدن ملحومة جانبيًا (انتفاخ داخلي ناشئ)
- 6 - طبقة معدن ملحومة جانبيًا بشكل غير كامل
- 7 - طبقة معدن ملحومة مفتوحة الجانب (تسرب واضح)
- 8 - طبقة معدن غير مغلقة الجانب
- 9 - هيكل مثقوب
- 10 - هيكل مخرم
- 11 - تضخم كبير أو تضخم ملتو أو منتفخ
- 12 - حبل مقطوع (قطع داخل نهاية رقائص الصفائح)
- 13 - كود مطبوع بشكل حاد (شرح في نهاية رقائص الصفائح)
- 14 - طفيلي أو المضغوطة
- 15 - طبقة معدن مزدوجة غير كاملة (العملية الثانية غير كاملة)
- 16 - قطع خارجي أو قطع داخلي (شرح رقائص الصفائح)
- 17 - حافة بارزة التمزق (ثقب مرئي)
- 18 - عقصة مفككة
- 19 - حافة مفككة
- 20 - عقصة منزوعة
- 21 - شرح خطي